تصميم الحُلي في ضوء التضاد اللوني لفن الموكمي

أ.م.د/ هبة الله مسعد محمد سليم ابراهيم
استاذ مساعد بقسم المنتجات المعدنية والحُلي
prof_heba_selim@yahoo.com

الملخص:
يلعب اللون دورًا حيويًا في تصميم الحُلي ،حيث يتم تحديد انطباعاتنا الأولى عن الألوان من خلال طبيعة هذا اللون بسبب إرتباطه بإدراكنا الحسي، لما للألوان من تأثير في إظهار الشكل ويصبح هذا التأثير مصدر إلهام للمصمم، ويُعد التضاد اللوني أحد قيم تصميم الحُلي، المضافة من خلال تقنيات معالجة الأسطح ، ويُعتبر فن الموكمي إحدى هذه التقنيات المتميزة التي يتجاور فيها لونين من المعادن المختلفة مثل الفضة مع النحاس الأحمر أو ألوان متعددة من العجينة الحرارية من خلال التجريب كمصدر مستحدث مع التطورات التكنولوجية والمعرفية، لإعطاء هذا التأثير السطحي مُعبرة عن التضاد اللوني، لذا تُعتبر تقنية الموكمي Mokume Gane ، واحدة من أكثر التقنيات تميزاً كإضافة لونية للحُلي ، ظهرت هذه التقنية في اليابان منذ ٣٠٠ عام وكانت تستخدم في الأثاث الخشبي، فكلمة "موكمي" تعني خشب الحبوب و "جين" تعني المعدن، لأنها تعطي تأثيرالخشب، وحيث أن للتضاد اللوني دور هام وحيوي في تصميم الحُلي، لذا تعددت تقنياته مثل المينا والأحجار والأكسدة وغيرها، فهذه التقنيات تُثرى الجانب الجمالى للحُلي ولكنها باتت تقليدية ، لذا وجب إيجاد مداخل أخرى، كإحياء فن الموكمى في تصميم وتنفيذ تصميمات الحُلي، وتتلخص المشكلة في التساؤل التالي: هل استخدام التضاد اللوني لفن الموكمى يُثرى العملية التصميمية للحُلي؟، وترجع أهمية البحث إلى إضافة قيمة لونية لها طابع مختلف بإستخدام تقنية الموكمى في إخراج تصميمات حُلي معاصرة، وأتبع البحث المنهج التجريبي، كما جاء هدف البحث في تسليط الضوء علي تقنية الموكمي لإعادة إحياءها وإستخدامها في تصميم حُلي معاصرة تؤكد القيمة اللونية المضافة في ضوء التباين اللوني.

الكلمات المفتاحية:
تصميم الحُلي،فن الموكمي،التضاد اللوني

DOI: 10.21608/JSOS.2022.126808.1187